

أرجيز المقلّين

(القسم الثاني)

الأستاذ محمد يحيى زين الدين

٦٦

إهاب بن عمير الع بشمي (١٣٩١)

- ١ -

- ١ - إذا أردتَ السَّيْرَ فِي الْمَفَارِزِ سَاوِرِ
- ٢ - فَاعْمَدْ لَهَا بِبَازِلِ ثَرَامِيزِ
- ٣ - أَرْوَحْ سَاطِيْ سَالِيْدِينِ هَامِيزِ
- ٤ - ذِي مِرْفِقِ بِسَانِ عَنِ الْكَرَائِزِ
- ٥ - يَهُدُّ فِي عَقَّةِ سَائِلِ حَرَائِزِ
- ٦ - فِي مَشَلِ صَفْنِ الْأَدْمِ الْخَسَارِيزِ
- ٧ - تَسْمَعْ مِنْ هَسَدِيْرِهِ الْهَزَاهِيزِ
- ٨ - قَبْقَبَةِ مَشَلِ عَزِيفِ الرَّاجِيزِ
- ٩ - لَا شَرَطَ فِيهِ سَاوِلَةِ ذُونَاقِيزِ
- ١٠ - قَسَاطِ الْقَرَيَّسَاتِ إِلَى الْعَجَنِيَالِيزِ
- ١١ - يَرُدْ شَغْبَ (٢) الْجَمَّاجِ الجَوَامِيزِ
- ١٢ - وَشَغْبَ كَبِيلِ بِالْجَاجِجِ ضَهَارِيزِ

(١) :

لم أعنّ له على ترجمة .

(٢) : التكلا (رمز) (نقز) . وفي التكلمة (عجلز) : العربي . تحرير .

(٣) : في تهذيب اللغة ١٢ / ١٠١ . غرب . تحرير .



- ١ - اللسان والتاج (ترمز) والخصائص ٢ / ١٩٧ . . طلب . .
- ٢ - اللسان والتاج (ترمز) والخصائص ٢ / ١٩٧ وجهرة اللغة ٢ / ٣٣٧ . .
- ٣ - لكل بازل . . تهذيب اللغة ١٣ / ٢٠٦ . . ليمازيل . .
- البازل : البعير الذي استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابه .
- الترامز : الشديد القوبي الذي قد ذكر وقت قوله .
- الأروح : الذي يتداوى عقباه ويتباعد صدراً قدميه . ساطي : بعيد الخطوة . هامر : شديد الدفع .
- ٤ - اللسان (لرز) وتهذيب اللغة ١٣ / ١٦٧ . . ناء . . الجيم ٢ / ٢٠٢ . . بان . .
- النرايز : مجتمع اللحم من البعير فوق الزور مما يلي الملاط .
- ٥ - اللسان (حرز) يهدى . . العقائل : الكرام على أربابها . الحرائز : التي لا تتبع نفحة بها .
- ٦ - شبه همة البعير بالصفن . والصفن من أدم كالسفرة لأهل البدائية يجعلون فيها زادهم وربما استقوا به الماء كالدلوا . الأدم الحارز : أي كل ثقبة وخيطها .
- ٧ - جهرة اللغة ٢ / ٣٩٤ . . في . . المراهز : الكثير الصوت .
- ٨ - القبقيبة : صوت أنفاس الفحل وهديره .
- ٩ - الشرط : المواثي والصفار . ذو ناقر : إذا كان خيساً .
- ١٠ - قاطط : أقام في الصيف . القربات : من منازل طيئ . العجالز : جمع عجلزة ، وهي رملة بعينها بخنة حفر أبي موسى .
- ١١ - الشعب : الخلاف وزراعتها إلى وطنها . الجوامز : السراع ، وفي بعض المصادر : شعب : بالعين المهملة . تصحيف .
- ١٢ - اللسان (ضرر) . . بازل . . جهرة اللغة ٢ / ٣٩٤ . . ناجح . ^(٤)

(٤) : النَّاجِحُ : الْبَيْمُ .

التخريج^(٥) :

١ ، ٤ ، اللسان والتاج (لز) - ١ ، اللسان^{*} والتاج (ترمز) والتكلة (رمز) وجهرة اللغة ٢ / ٣٣٧ ، ٣٩٤ وتهذيب اللغة ١٢ / ٢٠٦ وأخلاقه ٣ / ١٩٧ - ٤ ، الجيم ٢ / ٢٠٢ - ٤ ، اللسان^{*} والصحاح^{*} (لز) وتهذيب اللغة ١٢ / ١٦٧ ومقاييس اللغة ٥ / ٢٠٤ والمعلم ٢ / ١٦٠ (لز)^{*} - ٦ ، اللسان^{*} والتكلة والتاج (حرز) - ٧ ، التكلة (نقر) - ٧ ، التكلة (هرز) وجهرة اللغة ٢ / ٣٩٤ - ٩ ، اللسان^{*} والتاج (نقر) وتهذيب اللغة ٨ / ٤٢٥ - ١١ ، التكلة والتاج (عجلز) والعباب والتاج (قفظ) - ١٢ ، ١١ ، اللسان^{*} والتاج (ضمر) والتكلة (ضر) وتهذيب اللغة ١٢ / ١٠١ وجهرة اللغة ١٢ / ٣٩٤ - ١٢ ، اللسان^{*} والتاج^{*} (ضفر) .

- ٢ -

- ١ - ظلتْ بِهِ مُنْدَحَ الرَّحِيْمُ شَوْلَهَا
- ٢ - ثَامِنَةً وَمُعْسَوْلًا أَفِيلَهَا
- ٣ - تَرَكَ أَفْسَانَ الغُصْنِ بَرْزَوْلَهَا

١ - مقاييس اللغة ١ / ١١٩ . . . الراج^(٦) . . .

الندج . المنسع . الرحي : لحفة من الأرض . متولها : قيامها .

٢ - ثامنة : رعت سبعة أيام ووردت من اليوم الثامن . الأفيل : ابن مخاض . أي يرغو من شدة العطش .
٣ - أي تلود بأفنان الغصي من الحر .

التخريج :

١ - ٢ الإبل ٧٧ - ١ ، ٢ الإبل ٩٦ ، ٩٦^{*} - ١ مقاييس اللغة ١ / ١١٩ .

(٥) : في الجيم ١ / ٩١ بيت غير منسوب يشبه أن يكون منها .

(٦) : الراج : ناحية كل شيء .

- ١- ظلت تُـوَلِي الشمَّ في المَـأـيـَـلـ
 - ٢- هـوـادـيـا مـفـرـعـةـ الـكـوـاهـيلـ
 - ٣- حـتـىـ إـذـ أـهـرـأـنـ بـالـأـصــائــلـ
 - ٤- هـفـارـقـتـهـ سـائـلـةـ الـأـوـاـيــلـ^(٧)

القائمة : الضمائر

الموادي : الأعتاق . الكلاه : يقدم أعلى التفريح من العنق .

^{٢٣} - اليسان والتاريخ (هـ) . وتندرج اللغة ٦ / ٤٠٢ . للأصائل .

أهلهن : دخلن في الأصائل . يقول : سرّن في برد الروائح إلى الماء بعد ما يسّر الكلأ .

٤- أليل : احتزاً بالرطب عن الماء . بلة الأوليل : بلة الرطب .

التاريخ :

(بلاء) (هـ) وتنقسم اللغة إلى ٤٠٢ لغة / ١٥ ، ٣٤١ * والخاص ٩ / ٧٧ -

^{٢٨٧} مقاييس اللغة ١ / ١٨٧^{*} والإبدان لأبي الطيب اللغوي ١ / ٣٨٧^{*}.

1

^(٨) عماره بن طارق الصبي

1

(٧) : الصياغ (هـ) . . الأولى . . تحرير . . البدال ١ / ٣٨٧ . . الأولى . . تحرير أليضاً .

(٨) : لم أُعْنِ له على تجمة .

١٤ / المتصفح : (٩)



- ٣ - ثُبَّتْ لِلْجِيَانِ وَالْأَصْدِقِ
- ٤ - مَوْقَرٌ مِنْ بَقْرِ الرَّسَاتِ
- ٥ - ذِي كِدْنَةٍ عَلَى جَحَافِ الْطَّائِقِ
- ٦ - أَخْضَرَ لِمَنْهَاكَ بِمَوْسِيِ الْحَمَالِيِّ
- ٧ - مُغْتَفِرٌ لِلْأَعْيُنِ الْخَارِقِ
- ٨ - يَحْمَطُ بِالْعَبْدِ الشَّدِيدِ الْعَاتِقِ
- ٩ - مُثَلَّ حَطَاطِ الْبَفْلِ فِي الْخَنَادِقِ
- ١٠ - وَمَمْأُونٌ بِأَمْرِ مِنْ أَيِّ سَانِقِ
- ١١ - لَسْنٌ بِسَانِيَابِ وَلَا حَقَّ سَائِقِ
- ١٢ - عَيْسِيٌّ عَتَّاسِيٌّ ذَاتِ مُسْكِنٍ زَاهِقِ
- ١٣ - وَمَنْجَذِبُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ
- ١٤ - مِنْ أَشْبَلِ ذَاتِ الْعَرْضِ وَالْمَضَّا يَسِيقِ
- ١٥ - عَلَى مَتَّسِونَ صَخْرَ طَّوَّافِيَقِ
- ١٦ - مُثَلِّ مَتَّسِونَ الْحَمَرِ الرَّهَمِيِّ
- ١٧ - وَمِحْمَرٌ وَرِأْخَضَرَ ذِي سَفَرِيَقِ
- ١٨ - جَنَّوْنٌ كَسَاقِ الْجَبَشِيِّ الْأَبِيَقِ
- ١٩ - فَسَوْرَدَتْ مِنْ أَمِينِ الْبَلَالِيَقِ
- ٢٠ - حِيثَ تَحَجَّيْ مُطْرِقَ بِالْفَلَالِيَقِ
- ٢١ - أَرْضُ بَهْرَانَ الشِّرَانُ كَالْبَرازِقِ
- ٢٢ - كَائِنَ يَمْشِينَ فِي الْيَمَّامِيَقِ
- ٢٣ - يَنْفَضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْمَدَالِيَقِ
- ٢٤ - نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِيِّ الْمَسَالِيَقِ

(١) : في التوادر في اللغة ١٢٦ : «أبو حاتم : سائق .. قال أبو الحسن : رواية الناس كلهم : سابق » .

- ٧ - اللسان (منجتون) (فرق) والتابع (مجن) وجميرة اللغة ٢ / ٢٩٩ والإبل ٧٠ .
اعجل . . . المنصف ٢ / ٥١ . . دلو . .
- ٨ - الأصادق : الأصدقاء .
- ٩ - التوادر في اللغة ١٢٩ موفر . . الرزاق^(١) . المنصف ٢ / ٥١ . . إبل . .
موقر : محرب . الرساق : السواد .
- ١٠ - الكدنة : القوة . الجحاف : أن تصيب الدلو في البئر فتنخرق وينصب ماؤها .
الطائق : مائثر من حال البئر من صخرة ثانية . أي ذو قوة على مكاوحة تلك
الصخرة .
- ١١ - أحضر : أي أنه استنقى بهذه الدلو زمانا طويلا حتى احضرت . ينهك :
يتقصى .
- ١٢ - المسد : الخبل . أمر : فتل .
- ١٣ - المخصوص ٧ / ٢١ ليست . . . اللسان والصحاح (مسد) والتابع (حق)
ومشاهد الإنفاق ٨٦ ليس . . .
- الأياب : جمع ناب . وهي الفمرة . الجفة : الناقة التي دخلت في السنة
الرابعة وليس جندها بالقوى . أي أن جلدها ليس من الصغير ولا الكبير بل
هو جلد ثنية أو رباعية .
- ١٤ - تفسير الطبرى ٣٤١ / ٣٠ وإيضاح الوقف والانتداء ٢ / ٩٩٢ ومجاز القرآن

(١) : مما يعني .

- ٢١٥ / ٢ : صهب . . اللسان والصحاح (زهق) ومشاهد الإنفاق ٨٦ : ولا ضعاف مخهن زاهق^(١) .
- العيس : الضاربة إلى الصفرة . العنائق : الكرام . النسخ : نقى العظام . زاهق : مكتنز .
- ١٤ . التكملة (زهق) والنتائج (معن) : ومنجنين . . الإبل ٧٠ . . كأنان . . المنجنيون : البكرة . الفارق : الناقفة المتهيئة للنتائج . شبه الغرب بالآثار الفارق في ضخم الجنبين وهي أعظم ما تكون بطننا إذا تهيأت للنتائج .
- ١٤ - المنصف ٢ / ٢٤ وشجر الدر ١٧١ . . بين . .
- ١٦ - الحمر الزهالق : هي إناث حمر الوحش إذا استوت متونها من الشحم .
- ١٧ - الناج (سفوق) . . أسود . .
- المحور : الحديدية التي تدور عليها البكرة . السفاقي : الطرائق ، والسفقة : شطبة السيف كأنها عمود في متنه ممدود .
- ١٨ - الإباق : هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كد عمل .
- ١٩ - الناج (بلق) : ويروى : البلاائق .
- البلاائق : واحدها بلقة . مكان بناحية البحرين من فوق كاظمة .
- ٢٠ - المخصص ٢ / ١٦ ، ١٥ / ١٣٥ : وروي محمد بن أثري : تخجي : أي أقام . تخجي : أقام . خطريق : واد . الفائق : مسيل ماء هناك .

(١) : في الصحاح (زهق) ما نصه : « وأمسا قبور الآخر ولا ضعاف . . فإن الفراء يقول : هو مرفوع والشعر مكتناً ، يقول : بل مخهن مكتنز . رفعه على الإتسداء ، فنان : ولا يجوز أن يزيد : ولا ضعاف زاهق مخهن ، كما لا يجوز أن تقول : مررت برجل أبيوه قاسم « بالخفض » قال الصفافي : « وكان له . . أي للجوهري . وللفراء في تشبع الحق منسوبة عن التعليل الذي لا معمول عليه »^(٢) هـ . ثم أورد الآيات ١٠ . ١٢ من هذه الأرجوزة . وروايتها للبيت ١٢ تتفق مع الرواية التي أثبتتها . التكملة (زهق) . وقال ابن بري : « والذي وقع في شعر عمارة^(٣) عيس . . . » اللسان (زهق) .

(٤) : في اللسان : عثمان . . واصواب ما أثبتت .

- ٢١ - الفائق ٢ / ٣٥٩ : أرضاً .
البرازق : الجماعات .
- ٢٢ - اليامق : جمع يلمق وهو القباء .
- ٢٣ - النواذر لأبي مسحيل ٤٠١ والتاج (طوق) . . بالشارف . .
المدالق : الفستحية .
- ٢٤ - الحاشي : أكسية خشنة تخلق الجسد واحدها محشأ . . أي التي تحملو الشعر من
خشونتها .

التخريج :

قال السزيدي في التاج (فرق) : « وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق كا في
الصحاب ، وكذا أنشده الرياشي له . وقال الريادي هو عمارة بن أرطاة » . وفي
اللسان (مسد) : « وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق وقال أبو عبيدة هو لعقبة
المجيبي » . والبيت ٢٠ في اللسان والتاج (حجا) لعمارة بن إينين
الرياني ^(١) . كذا . والأرجح عندي أنها لعمارة بن طارق .

١١ ، ٤ ، ٢٠ ، ٢ ، ٧ ، ٦ ، ٤ ، ٢٠ ، ١ ، ١٠ ، ٤ ، ٢٠ ، ١ ، ١١ النواذر في اللغة
١٢٩ - ١١ ، ٢٠ ، ١ ، ١٠ ، ٢ ، ١١ مشاهد الإنفاق ٨٦ - ٢ ، ٢ اللسان والتاج (صدق) -
١٢ ، ١٠ ، ٢ ، ١١ اللسان والتاج (مسد) ١٣ ، ٢ ، ١٤ ، اللسان (فرق) (متجملون)
والتاج (فرق) - ٢ ، ١٦ ، التاج (مجن) وجمهرة اللغة ٢ / ٢٩٩ * والإبل ^(٢) ٧٠ -
٤ - ٦ اللسان والتاج (طوق) - ٤ ، ٥ تهذيب اللغة ٩ / ٢٤٢ - ٨ ، ٩ ، التاج
(خندق) - ١٠ - ١٢ التكلمة (زهرق) - ١٠ - ١٦ الصحاح * واللسان والتاج
(زهرق) - ١٠ ، ١١ اللسان والتاج (حقق) والصحاح (مسد) (حقق) * والتاج
(نوق) والأساس (مسد) * وتهذيب اللغة ٢ / ٢٨٠ - ٧ ، والمحضن ٧ / ٢١ * والحكم
٢ / ٢٢٤ * وتساؤيل مشكل القرآن ١٢٣ - ١٢ ، ١٠ ، تفسير الطبرى ٢٠ / ٢٤١ *

(١) : في التاج (حجا) : الريامي .

(٢) : نسبت الأبيات في هذه الموضع إلى عمارة بن أرطاة .

وإيضاح السوف وابتداء / ٢ ٩٩٢ وجاز القرآن / ٢ ٢١٥ - ١٠ تهذيب
 اللغة / ١٢ ٢٨٠ ومقياس اللغة / ٥ ٢٢٣ . والجمل / ٢ ١٨٧ ب
 (مسد) ^{*} وشرح المأساة للمرزوقي / ١٨٤٢ ١٤ ، المنصف / ٣ ٢٤ وشجر الدر
 ١٧١ - ١٢ تهذيب اللغة / ١١ ٢٥٨ والصحاح (جن) (منجن) ^{*} (فرق)
 والتاج (جن) والخخص / ١٦ ١٢٥ - ١٥ اللسان والتاج (ضيق) - ١٦ اللسان
 (زق) - ١٧ ، التاج ^(١) (سفيق) ١٧ اللسان (سفق) - ١٨ الملمع ٧٢ -
 ١٩ ، ٢٠ معجم ما استجم ٢٧٧ - ١٩ اللسان والتاج ^(٢) (بلق) ٢٠ اللسان
 (بلق) (طرق) والتاج (بلق) (طرق) ^{*} واللسان والتاج (حجا) والخخص
 ١٦ / ٣ ٦٧ ، ١٥ / ١٣٥ ، ١٢ / ١٢ ^{*} ومقياس اللغة / ٢ ١٤٢ ^{*} والجمل ١٠٥ / ١
 ب (حجي) ^{*} - ٢١ ، ٢٢ اللسان والتاج (برزق) - ٢١ الفائق / ٢ ٣٥٩ - ٢٢
 اللسان والتاج (بلق) - ٢٢ ، ٢٤ اللسان والتاج (حلق) (حشا) ^{*} والتكلة
 والتاج (هدلق) والصحاح (حلق) ^{*} وتهذيب اللغة / ٤ ٦٠ / ٥ ، ١٣٩ ^{*} والجمل
 ٣ / ٣ ٢١٠ ، ٤ / ٨١ وجهرة اللغة / ٢ ٢٢ ^{*} والنواود لأبي مسحل
 ٤٠١ - ٢٣ اللسان (هدلق) - ٢٤ مقياس اللغة / ٢ ٩٨ ^{*} والجمل ١ / ٢٣٢
 (حلق) ^{*} .

٢٠

- ١ - آق عليه سا وهـ و شـ آيـ قـ
- ٢ - وجاعنا من بعـد بـالـهـ سـالـقـ
- ٣ - إن ذواتـ الـسـنـدـلـ وـالـبـخـانـاـنـ قـ
- ٤ - قـتـلـنـ كـلـ وـأـمـيـقـ وـعـاشـقـ
- ٥ - حتى تـرـاهـ كـالـسـلـيمـ الـنـانـ قـ

- ١ - آق : أشرف . البهالق : الأياطيل . البخانق : البراقع .
- ٤ - اللسان (دق) : يقتلن .
- ٥ - الدافق : الساقط المهزول من الرجال .

(٤) : نسبت الأبيات في هذه المواضع إلى عمار بن أرطاة .

التخريج :

قال البكري في سبط اللاتي ٨٢٧ : « هذه الأشطهار تروى لعماره بن طارق ولم تقع في أرجوزته التي على هذا الروي ». والأيات ١ - ٥ في تهذيب الأنفظ ١٤٦ لزياد المنقطي ، والبيتان ١ ، ٢ في التكلاة والتاج (زيق) ، والأول في (أوق) للعماي . وهما في اللسان (أوق) (زيق) وتهذيب اللغة ٦ / ٥٠٣ دون نسبة . والأول في تهذيب اللغة ٩ / ٣٧٦ دون نسبة .
والأيات ٢ - ٥ في اللسان والصحاب والتاج (زنق) والخصص ٢ / ٨٥ .
١٤ / ٢٥ ، ٣٦ وتهذيب اللغة ٩ / ٣٥ والأمالي ٢ / ٢١٥ دون نسبة ، والثالث في سبط اللاتي ٨٢٧ دون نسبة أيضا . والأرجح أنها للعماي .

- ٤ -

- ١ - ذُو نَمْثِرِ لِمِ يَمْدَهُنْ بِسَالْزِنْبِقِ
- ٢ - يَرْمِي بِهِنْ سَمْلَقِ عن سَمْلَقِ

٢ - السملق : الأرض المستوية .

التخريج :

الأول منها في اللسان والتاج (زيق) والثاني في (سملق) . قال الزبيدي في التاج (زنق) : « وأنشده الصفاري لأبي قحفان العبرى ». والأرجح أنها لسالم بن قحفان ، وأرجوزته تلك تجدها في القسم الثالث من هذا المقال .

[٨]

عمرٌ بن حمِيل الأَسْدِي^(١٥)

- ١ -

- ١ - هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِنَذِي أَجْرَادِ
- ٢ - دَارَا لَهُنَادِي وَابْنِي مَعَادِ
- ٣ - أَزْمَانَ حَلَّوْ وَالْعِيشِ ذُو لِبَنَادِ
- ٤ - إِذَ التَّوْىِ تَسْدَئُونَ عَنِ الْحِلَّ وَادِ
- ٥ - لَمْ يَبْقِ مِنْهُ سَبَلُ الرَّذَادِ
- ٦ - وَمَرُّ رِيحُ سَيِّدِكِ هَسَنَادِ
- ٧ - غَيْرُ أَثَافِي مِرْجَلِ جَوَادِ
- ٨ - كَانَهُ سَاعِدٌ مِنْ أَقْيَادِ
- ٩ - أَسْ جَرَامِيزَ عَلَى وِجْهِ رَادِ^(١٦)
- ١٠ - كَانَهُ قِطْعَةً مِنَ الْأَفْلَادِ
- ١١ - فَاجْتَبَتْ أَقْرَانَهُمْ جَبَادِ
- ١٢ - أَيْدِي سَبَّا أَبْرَحَ مَا اجْتَبَادِ
- ١٣ - بَقَى عَلَى الدَّارِ وَابْنِي لِلرَّذَادِ
- ١٤ - وَكُلَّ نَخْسِنَ سَاهِدِكِ شَحَادِ
- ١٥ - يَرِيَّنَغُ شَهَادَةً إِلَى شَهَادَةِ
- ١٦ - مِنَ الرُّبُّ سَابِ دَاعِمِ التَّلَوَادِ
- ١٧ - تَنَدُّرُ بَعْدِ السَّوَابِلِ شَجَادِ
- ١٨ - مِنْهُ سَاهَادِي إِلَى هَمَادِي

(١٥) : عمرٌ بن حمِيل الأَسْدِي ، أَحَد بَنِي مَضْرُوسَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِي : حَمِيلُ اللِّسَانِ (هَبْع)

وَالْتَّكْلِةُ (شَحْدُ) .

(١٦) : لَمْ يَرُو الْأَصْمَعِي الْبَيْتَيْنِ ، ٨ ، ٩ فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ . الْاقْتَضَابُ : ٤١٦



- ١٩ - كمشَ اللَّهُ وَالِي رَبِّيَّ اللَّهِ
٢٠ - دِرَاتٍ لَا خَلَىٰ سَالٍ وَلَا مشْجَادَ
٢١ - وَمَهْمَةٌ لِلرَّكِبِ ذِي الْخَبَدَ
٢٢ - وَذِي تَبَارِيَّ سَعْ وَذِي أَجْلِ وَادَ
٢٣ - لِيَسَ بِسَنْدِي عِنْدَهُ وَلَا إِخْرَاجَ
٢٤ - تَسْرِيكَدُ الْعَلَاجَ بِهِ حَنَسَاءَ
٢٥ - كَالْأَرْمَدِ اسْتَفْضَى عَلَى آسْتِيَخَ
٢٦ - يَضْحِي بِهِ الْحَرَبَسَاءُ فِي ثَحْنَادَ
٢٧ - مَثَلَ الشَّيْخَ الْمُقْتَنِجَ الْبَسَادِيَ
٢٨ - أَوْفَى عَلَى رَبِّيَّ سَاوَةِ يُبَادِيَ
٢٩ - غَلَّتْ قَبْلَ الْأَعْقَادِ الشَّمَادَ
٣٠ - كُلَّ سُلْطَنَوْفِ لِلقطَانِ بَشَنَادَ
٣١ - قَطَاعَ أَقْرَانِ الْقَطَانِ هَشَنَادَ
٣٢ - وَكَلَّ ذَبَّ أَكْحَلَ الْمَقَادِيَ
٣٣ - أَعْيَسَ مِلْسَاسِ النَّسَدِ مِلْجَسَادَ
٣٤ - لَكَلَّ عَيْنَ سَالِ الضَّحْيَ لَهَذَلَادَ
٣٥ - لَسَوْنَ التَّرَابَ أَعْنَادَ الشَّمَادَ
٣٦ - إِذَا انتَحَى بِنَسَابِيَّهِ الْمَهَادَ
٣٧ - أَفْرَى غَرْوَقَ الْوَدَجَ الْفَوَادَ
٣٨ - كَانَ أَوْبَ ضَبَعَهِ الْمَلَادَ
٣٩ - ذَرَعَ الْيَاهِينَ سَدَى الْمِشَادَ
٤٠ - يَسْتَهِبَعُ الْمُسَوَاهِقَ الْمُحَادَ
٤١ - عَافِيَهُ سَهْوَا غَيْرَ مَا إِجْرَادَ
٤٢ - أَعْلَمَ وَبِهِ الْأَغْرَفَ ذَا الْأَلَوَادَ
٤٣ - ذَوَاتِ أَمْطَيِّ وَذَاتِ الْحَمَادَ
٤٤ - تَجْعَمَ الشَّرْقَ وَرَمَادَ وَجَ الْأَذَى



- ١ - معجم البلدان ١٠١ / ٦ (أجراد) والاقتضاب . . . أتعرف . . .

٢ - معجم البلدان ١٠١ / ١ (أجراد) داراً لسعدى . الاقتضاب ٤٦٦ ، ٢٢٥ والتكلة (قيذ) داز لسعدى . . جهرة اللغة ٣ / ٧٠ والتاج (قيذ) (جرذ) داز . .

٣ - الجيم ١ / ٢٢٩ . . خلو العيش . .

٤ - اللسان والتاج (خوذ) وتهذيب اللغة ٧ / ٥٢٢ والجيم ١ / ٢٢٩ إذا . . المخواز^(١٧) . الاقتضاب ٤٦٦ . . المخواز . .

الخواز : البعد . .

٥ - معجم البلدان ١٠١ / ٦ (أجراد) لم ترق منهم رهم . . الاقتضاب ٤٦٦ . . رهم . .

٦ - السيهك : التي تسهك الأرض وتسحقها وتذرئ ثراها ، المذاذ : السريعة . .

٧ - الأنثافي : حجارة القدر . الجوازي : المنتصبات .

٨ - اللسان والصحاح والتاج (جرمز) وأدب الكاتب ٥٢٢ والاقتضاب ٤٦٦ مذ أقياط^(١٨) . . الاقتضاب ٢٢٥ منذ أقياط^(١٩) . العباب والتاج (قيظ) . .

أقياط^(٢٠) . جهرة اللغة ٣ / ٧٠ أزمان إذ نحن على أقياط . .

٩ - الأُس : الأصل . الحراميز : الحياض . الوجاذ : المشرف من الأرض . شبه الدار وقد مضت عليها أعوام بقايا حياض تهدمت . .

(٤٧) : المخواذ : الفوادق .

(١٨) : مذ أقياًظ : أي في وقت القسطل فليس في الوجود ولا الأحوال من ماء .

(١٩) : في الاقتضاب ٢٣٥ ما نصه : « كذا رويناه عن أبي نصر عن أبي علي مند بالتون وحرف الروي مقيد وزن غير صحيح . والصواب إسقاط التون من مند وإطلاق حرف الروي . كذا أنشد الشيباني في أرجوزة ذاتية أولها : هل تعرف . . . ».

(٤٠) : في العباب (قيظ) : « قال أبو محمد الفقعي : كأنها والعهد من أقياظ . وفي أرجوزة المرار بن سعيد الفقعي : كأنها والعهد من أقياظ . ثم اتفقا : أنس جراميز على وجاد بالذال . وهذا من توارد الخواطر وهو الإكفاء على قول أبي زيد » . وعنه في التاج (قيظ) .



- ١١ - اجتذبت : اجتذبت . جباد : علم للفنية .
- ١٢ - أيدى سبا : أي متفرقين هنا وهناك .
- ١٣ - بقى : لغة في بقى ، الوابل : المطر الشديد . إنرذاذ : المطر الضعيف .
- ١٤ - شرح ديوان العجاج ١ / ٦١ . . . جون . . .
- النحس : الغبار . الساهك : الساحق . والريح السهوك : هي التي تقشر الأرض من شدة مرها .
- الشحاذ : الملحق .
- ١٥ - جهرة اللغة ١ / ٧٨ . . . يضم . . .
- بيرينغ : يعيده .
- ١٦ - الرباب : السحاب الممليئ . التلواذ : الملاوذه وهي أن يستتر بعضه بعض .
- ١٧ - الوبلن : التي تدر بعد الدفعة الشديدة . شجاد : المطرة الضعيفة .
- ١٨ - اللسان والتاج (هند) وتهذيب اللغة ٦ / ٢٦٨ فيها . . . التكللة والتاج (وبل) . . . على . . .
- شرح ديوان العجاج ١ / ٦١ منه . . . على . . .
- الهدايى : تارات شداد تكون في المطر .
- ١٩ - الكخش : السريع الماضي .
- ٢٠ - التكللة (شجد) : ويروى : لاجال . أي منكشف . وهي رواية السكري .
- المشجاد : القلاع .
- ٢١ - التكللة (جبى) بل . . . بالركب . . .
- ذى الجباد : أي أنه مهلك للركب .
- ٢٢ - التباريج : الشدائد . الأجلواذ : الامتداد مع السير .
- ٢٣ - العد : ماء الأرض الغزير . الإخاذ : الغدر .
- ٢٤ - ركك : سكن . العلچ : الحمار . حناد : اسم للشمس .
- ٢٥ - استغضى : كف من بصره . الاستيغاذ : الخضوع . أي يستديم قيام الحمار كأنه مغض أرمد من شدة الحر .
- ٢٦ - التحناد : التوقد .



- ٢٧ - المقدحر : السوء الخلق . البادي : الفاحش .
- ٢٨ - الرباوة : كل ما ارتفع من الأرض .
- ٢٩ - غلس : سار في الغلس وهو ظلام آخر الليل . الأعقد : الذئب الذي يلوى ذنبه كأنه منعد .
- الشمذ : رفع الذنب .
- ٣٠ - السلوف : الناقة التي تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء .
- ٣١ - قطاع أقران : أي لا يثبت على مالا ينبغي الثبات عليه . هناد : سباق متقدم .
- ٣٢ - الذب : الثور الوحشي . المقد : منتهي شعر الرأس عند القفا .
- ٣٣ - الأعيس : الذي يخالط بياضه شيء من الصفرة ، ودابة ملحة ملساً : إذا أخذ البقل يقدم فيه . الندى : الكلأ .
- ٣٤ - عيال الضحى : أراد به ذئباً يتغيل في عطفيه أي يتثنى . اللذلاذ : السريع .
- ٣٥ - اللسان (فرا) وجهرة اللغة ٤٤١ / ٣ . المذهاذ .
- المذهاذ : القطاع .
- ٣٦ - اللسان (فرا) : فرى . . .
- أفري : قطع . الودج : عرق في العنق . الغواذى : التي تغذى بالدم . ومعنى تغذى أي لا تكاد ترقأ .
- ٣٧ - الأوب : سرعة تقلب اليدين والرجلين في السير . الضبع : أن تهوي الإبل بأخلفها إلى العضد إذا سارت . الملاذ : السريع .
- ٣٨ - المشواذ : العمامه .
- ٣٩ - يسمع المواهق : أي يبطره ذرعه فيحمله على أن يهيع . أي يمشي بليداً . والمواهق : للباري .
- ٤٠ - عافية : ما جاء من جريه سهواً سهلاً على غير مشقة وتكلف . سهواً : لينا .
- الإجراد : الاضطرار .
- ٤١ - الأغرف : الجبل العظيم ، ولوذ كل شيء : ما حوله .



٤٢ - التكلمة (حوذ) : ذوات الامراض ..

الأمطي: شجر له صنع يخصه صبيان الأعراب . الحاذ: شجر . الواحدة: حذاء .

٤٤ - النسان (جسم) وتحذيب اللغة ١٠ / ٥٤٨ : تحشم
القرقوق : ضرب من السنن .

التلغراف

نسبت بعض أبيات هذه الأرجوزة إلى أبي محمد الفقعي ، وإلى المرار الفقعي^(٢١) ،
وما نسب إليها نسب أيضاً إلى عمرو بن حبيب في مراجع أخرى .

(٢١) : في الجم ٣ / ١٢٣ يستأن للفقعنى - دون تحديد - هنا :

كأن يساعدهن قيادة قادى

من رسم أط لال ذي أحراز

وفي ٣ / ١٥٢ منه يمتاز آخران نسبها إلى المدار الفقعي :

كأن أشياء الله باز بادي

١٣٦ مقدمة في علم الكلام والفقاهة على الكلمة

هـ في الإنسان والتاج والتكمينة (كتاب) ومعجم البلدان ٤ / ٦٧٨ (كتابي) والمسالة

لقد ذكرنا في المقدمة أن العذر ينبع من العذر، وهذا يتحقق في العذر كله، إذا أثبتت جهولة المسوّت

لـ ٢٠١٣مـ كـاـنـتـ مـعـ الـأـخـرـ الـأـدـيـكـ الـأـفـقـ الـأـنـدـ الـأـكـافـ الـأـسـدـ الـأـنـجـ

www.IBMAT.com | www.IBMAT.org | www.IBMAT.net | www.IBMAT.org.sa | www.IBMAT.org.in

وفي النسان (لجد) والجيم ٢ ١٩٩ وجهرة اللغة ١ ٧٩ أبيات غير منسوبة تشبه أن



لأبي محمد - ٣ ، ٤ التكملة والتابع (خوذ) . الجم ١ / ٢٣٩ لامرار الفقهي - ٤
 اللسان والتابع (خوذ) * وتهذيب اللغة ٧ / ٥٢٢ - ٥ ، ٧ اللسان والتابع
 والصحاح * (جنا) - ٧ ، ١٠ ، ٩ اللسان والتابع (وجذ) لأبي محمد الفقهي - ٨ ،
 ٩ اللسان والتابع (جرمز) لأبي محمد الفقهي . الصحاح (جرمز) * وأدب الكاتب
 ٥٢٢ * وشرح أدب الكاتب ٣٣٧ * والاقتضاب ٢٢٥ - ٩ الصحاح (وجذ) ١٢ ، ١١ ،
 التكملة والتابع (جيد) والمستقصي في أمثال العرب ٢ / ٩٠ * وما بنته العرب على
 فعال ٢٧ - ١٢ ، ١٤ التكملة والتابع (شجد) - ١٤ ، ١٨ شرح ديوان العجاج
 ١ / ٦١ - ١٥ ، ١٦ التكملة (لوز) والتابع (لوز) (هذ) وجهرة اللغة ١ / ٧٨ * -
 ١٥ ، ١٨ اللسان (هذ) وتهذيب اللغة ٦ / ٢٦٨ - ١٧ ، ١٨ ما بنته العرب على
 فعل ٢٨ والتكميلة والتابع (شجد) (وبل) - ١٩ ، ٢٠ التكملة والتابع (شجد) -
 ٢١ - ٢٢ اللسان (جذا) * وتهذيب اللغة ١١ / ١٦٨ - ٤١ ، ٢١ ، ٢٢ التكملة (جيد) -
 ٢٤ - ٢٨ التكملة (حند) - ٢٤ ، ٢٥ التابع (حند) وما بنته العرب على فعل ٢٨ -
 ٢٧ ، ٢٨ اللسان (بذا) (قذر) والصحاح (بذا) * (قذر) والتابع (بذا) -
 ٢٩ اللسان (جذا) * وتهذيب اللغة ١١ / ١٦٨ - ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ التكملة والتابع (هذ) -
 ٢٢ ، ٢٣ التكملة والتابع (جذ) - ٢٤ ، ٢٥ التكملة والتابع (لذ) - ٣٦ ، ٣٧
 التكملة والتابع (هذ) واللسان (فرا) * وجهرة اللغة ٢ / ٤٤١ - ٢٨ - ٤٢ اللسان
 (هبع) - ٢٨ ، ٤١ العباب (هبع) وتهذيب اللغة ١ / ١٤٧ - ٢٨ ، ٤٠ التابع
 (هبع) - ٢٨ ، ٢٩ ، ٤١ التكملة والتابع (شوذ) - ٢٨ ، ٤٠ ، ٤١ اللسان (جرذ)
 وتهذيب اللغة ١١ / ١١ * - ٤٠ ، ٤١ التكملة والتابع (جرذ) - ٤٠ الصحاح
 (هبع) - ٤٢ ، ٤٣ التكملة والتابع (خوذ) - ٤٣ اللسان (خوذ) * وتهذيب اللغة
 ٥ / ٥٤٨ - ٤٤ اللسان (جسم) (جسم) وتهذيب اللغة ١٠ / ٥٤٨ .

- ٢ -

١. عَنْوَةٌ عَلَى عَنْوَةٍ وَلَا قَوْمٌ أَوْلَى
٢. يَمُوتُ بِالْتُّرْكِ وَيَعِيَا بِالْعَمَلِ
٣. يَحْثُثُ بِكَرَأً كُلُّمَا نَصْ ذَمَّا

- ٤ - قُسِدَ اهْتَدِي مِنَ الدَّمْسَاءِ وَانْعَلَ
 ٥ - وَنَقَبَ الْأَشْعَرُ مِنَ الْأَظَاءِ وَالْأَظَاءِ
 ٦ - حَتَّى أَقِنْ طِسِيلَ الْأَزَاكِ فَاعْتَزَلَ
 ٧ - وَذَكَرَ اللَّهَ وَصَلَّى وَزَلَّ
 ٨ - بَهْنِزِيلِ يَنِزِيلَةَ بَنِ وَعَدَلَ
 ٩ - لَا ضَفَقَ يَشْفَأَةَ وَلَا تَقْبَلَ
 ١٠ - فَلَمْ يَنِزِيلْ مُلَبِّيَا وَلَمْ يَنِزِيلَ
 ١١ - حَتَّى عَلَى الصَّوْتِ بَغْوَهَ وَصَخَلَ
 ١٢ - وَكُلَّمَا أُوفِيَ عَلَى نَثَرْ أَهَ

١ - تهذيب اللغة ٣ / ١٢٦ وأصل المترافق ١ / ١١١ والموازنة ١ / ١١١ . . . من
القدم الأول . ديوان المعاني ٤ / ١٢١ . . . قوود للإبل .
يريد بالعود الأول الجمل المسن ، وبالثاني الطريق . أي بغير من على طريق
متقدم .

٢ - الموازنة ١ / ١٠١ بيته الترك وبหมายه العمل .

أراد أنه إذا سلك وطرق ظهرت أعلامه ، ووضحت طرقه ، وأهتدى سالكه
لسلوكه ، ولم يصل عن قصده ، فكان هذا كالحياة له . وإذا لم يسلك طمست
آثاره ، واحت معالمه ، فلم يهتد فيه راكب لقصد وكان هذا كالموت له .

٣ - نص : رفع ناقته في السير . ذمل : سار سيراً سريعاً ليناً .

٤ - الأشعر : اللحم تحت الظفر . الأظل : بطون الإصبع .

٧ - اللسان والصحاح والشاج (ضف) : وكبر . . . وسمى . اللسان والأساس
(عمل) فذكر . . . وسمى . . .

٨ - بنو عمل : المسافرون إذا مشوا على أرجلهم .

٩ - الضفف : كثرة العيال . التقل : متاع المسافر وحشمه . أي لا يشغله عن نسكه
وحجه عيال ولا متاع .

١١ - المصحل : كالبيحة .

١٢ - النثر : المتن المرتفع من الأرض .



التخريج :

قال الزبيدي في التاج (ضف) : « وأنشد لبشير بن النكث . قال الصغافى : ويروى لعمرو بن حمبل وقال الأصمعي : هو لبعض الأعراب ». ٢٠١
 ٢ اللسان والتاج (عود) واللسان (وأل) - لبشير بن النكث - . الحكم ٢٣٣ / ٤٥ * والخصوص ١٢ / ٤٥ * مقاييس اللغة ٤ / ١٨٤ * والفايق ٣ / ٣٦ * وأمالى ٢٣٣ / ٤٥ * والمرتفع ١١١ / ١٢١ * وديوان المعانى ٢ / ١٢١ * ومحاضرات الأدباء ٤ / ٦٠٨ * والموازنة ٤ / ١٠١ * - ١ الصحاح (عود) * وتهذيب اللغة ٢ / ١٢٦ * . الصحاح (وأل) - لبشير بن النكث - ٢ - التاج (عمل) - لبعض الأعراب - ٢ - التكلمة (عمل) - لبعض الأعراب - ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ اللسان والصحاح - لبشير بن النكث - . التاج (ضف) - ٧ - ٩ اللسان والأساس (عمل) * - ٩ اللسان (تقل) * والأساس (ضف) * - ١٢ - ١٠ - ١٢ اللسان * والصحاح * (محل) - . التاج (محل) - لبعض العرب .. والأرجح عندي أنها من شوارد الرجز .

جلب

محمد يحيى زين الدين

للبحث صلة .

